

70 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / وما تحمل من انشى ولا تضع إلا بعلمه / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد رحمة الله تعالى وقوله تعالى وما تحمل من انشى ولا تضع إلا بعلمه اتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احرص بكل شيء علما - 00:00:16 وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله مما يعظكم به. ان الله كان سميع مصيرا وقوله يا الله لا قوة الا بالله - 00:00:38

تفوق ومن شاء الله واحتسبوا ولكن الله يفعل ما يريد نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم يستمر الشيخ رحمة الله في ذكر الآيات - 00:00:59

التي تدل على اثبات اسماء الله وصفاته ويذكر هذه الآيات الاية الاولى وما تحمل من انشى ولا تضع إلا بعلم هذه الآية فيها اثبات علم الله سبحانه وتعالى في كل شيء - 00:01:32 ومن ذلك ما في بطون من الاذلة فانه سبحانه وتعالى يعلم ذلك يعلم متى ينشأ الجنين في بطن امه ويعلم متى يولد ولا احد من الخلق يعلم ذلك لا يعلم متى يخلق - 00:02:03

في بطن امه ولا يعلم متى تضنه امه وانما هذا في علم الله سبحانه وتعالى قال تعالى افرأيتم ما تملون انتم تخلطونه ام نحن الخالصون وكثير من هن النساء يحصل لها وضع من الذكر - 00:02:37

ويحصل من جراء ذلك الماء الذي ينزل في رحمها من الذكر ولكن لا يدخل لا يخلق منه ولد وانما هذا يرجع الى ارادة الله سبحانه وتعالى هل انتم تخلقونه ارأيتم ما تملون - 00:03:14

يعني تنزلون في الارحام من الملك انتم تخلقونه ام نحن الخالصون كثير من الذكور يتزوجون ويقرأون ازواجهم ولكن لا اقول له انجاز منهم من لا يحكم له انجاب ابدا و منهم - 00:03:44

من لا يدخل له انجاب في وقت من الاوقات ثم يؤذن له بذلك فلو كانت الطبيعة هي التي تتصرف كما يظن ملحة مسار كل كل ماء يراق في رحمه ينكون - 00:04:09

يوما ولكن هذا رجل الى ارادة الله سبحانه وتعالى. لأن ارقة الماء في الرحم سبب والاسباب في نتائجها الا باذن الله سبحانه وتعالى مثل ورأيتم ما تخرجون انتم تزرعونه؟ ام نحن - 00:04:29

قد تلقى البلوغ بالارض ولكن لا يحصل فيها بينما تلقى مرة اخرى فيحصل فيها اجرها ما الفرق بين هذا وهذا؟ ليس هناك حق ولا ارادة الله والا تربة واحدة والماء واحد - 00:04:55

والبلد واحد لكن هذا نبي زرع كل منهم ولكن هذا حصل له زرع وهذا لم يحصل له ظاهر وذلك الزوج بالنسبة لزوجته هو لا يفعل السبب ولكن اصول الانجاب هذا راجع الى قدرة الله جل وعلا - 00:05:15

فدل هذا على ان الامور بيد الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا يعلم ما تحمل كل انشى وما تزيد الارحام وما تزداد وكل شيء عنده

بمقدار وما تحمل من اثني - 00:05:40

سواء كانت من الادميات او من البهائم او من الصنوف ما تحمل هذا عام ولا تضع حملها يعني بعلمه سبحانه وتعالى وادنه القدرى لهذا المولود ان يخرج من بطنه وابنه لهذه النطفة - 00:06:01

ان تتكون الجميع هذا راجع الى باذنه سبحانه وتعالى ومشيئته لا الى مشيئتكم ولا رزقكم فهذه الاية فيها اثبات علم الله جل وعلا لكل شيء ومن ذلك احوال الادلة في البطلول متى تخلق - 00:06:31

وهل اذا خلقت هل تكون صالحة او يعتريها ما يعتريها من الخلل في بطن امها وتصبح او تخرج الخباجة قال راجع الى مشيئه الله سبحانه وتعالى ولا تضعه الا بعلمه اذا حملت - 00:07:00

لا يعلم احد متى يقيم هذا الحمل في بطنها قد يقيم مدة يسيرة وقد يقيم مدة طويلة وقد يقيم مدة متوسطة عادية هذا راجع الى علمه سبحانه وتعالى ومشيئته لا تدخل لاحد - 00:07:31

لا احد يقول انا اريد ان زوجتي هالمرأة تحمل واريد ان لا يبقى في بطن في بطنها الا كذا وكذا من تدخل اهل الديانة ولا يقدر احد من الخلق - 00:07:53

انه يتدخل في هذه الامور. قد يعلمون اسبابا ويتعاطون ادوية ولكن يريد الله غير ذلك سبحانه وتعالى وتخالف ارادة الله ما يريد

البشر هذا راجع الى مشيئته سبحانه وتعالى ولا يقدر العباد ان - 00:08:08

ان يمنعوا الانجاب الذي قدره الله في علمك وكتابته والله المحفوظ وهوئاء الذين وتنطلون بتحديد النسل هؤلاء ينazuون الله سبحانه وتعالى فيما يخلق وفيما يرجع الذي قدر الله من الخلق لا بد ان - 00:08:34

ان يحصل كانوا ام رضوا ويجب التوكل على الله سبحانه وتعالى والاعتماد عليك والرزق من عند الله سبحانه وتعالى لا يخلق خلقا الا

ويرزقه سبحانه وتعالى ويتكفل ولسه نعم لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:08:58

اول الاية الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض يسمعون يتنزل الامر بين امة لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء عنده هل هي الحكمة - 00:09:34

من اخباره سبحانه وتعالى بذلك الذي خلق السماء تبع السماوات خمس مئة عام وبين كل سماء وسماء خمس مئة عام تابع يقدر العباد من هل يمنع الانجاب الذي قدره الله في علمك وكتابته واللفظ محفوظ - 00:09:51

فهوئاء الذين ينطلون بتحديد النسل هؤلاء ينazuون الله سبحانه وتعالى بما يخلق وفيما يرجو الذي قدر الله به الخلق لا بد ان ان يحصل ويجب التوكل على الله سبحانه وتعالى والاعتماد عليه - 00:10:22

والرزق من عند الله سبحانه وتعالى لا يخلق خلقا الا ويرزقه سبحانه وتعالى وان تكفلوا يلا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:10:48

اول الاية الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم يتنزل الامر بينهم لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما هذه الحكمة من اسبابه سبحانه وتعالى بذلك - 00:11:15

الذي خلق السماء سبع سماوات سبع سماوات بعضها اربعين خمس مئة عام وبين كل سماء وسماء خمس مئة عام بعضها فوق بعض وفي كل سماء مخلوقات وسكن لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:11:36

ومن الارض مثلهم اي كما قال من الارض مثل طبقات السماء في في كل شيء بالخلق والسكن ما يجري فيها وهذه الاية فيها ان الارض سبع طبقات في السماوات وان الله قال مثلهم وال المسلمين تقتضي - 00:12:01

المساواة يتنزل الامر بينهم امر الله جل وعلا امر الله الكوني القدرى وامر الله الشرعي يتنزل بين هذه الطبقات وبين السماء والارض تنزل امره الكوني القدرى ويتلزم امره الشرعي الدينى - 00:12:30

لتعلموا اي اخبارناكم بذلك وبيننا لكم يطالب ان الله على كل شيء قادر والذى خلق هذه السماوات السبع وخلق العربي السبع وباعد بينها في المسافات واوجد فيها هذه المخلوقات هذا يدل على قدرته سبحانه وتعالى على كل شيء - 00:13:03

وان الله قد احاط بكل شيء علماً فهذه الآية فيها عموم القدرة وفيها عموم القدرة على كل شيء وعموم العلم لكل شيء وهم صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:13:33

اعمل ايها لا الله اكبر وقوله جل وعلا ان الله هو الرزاق من قوة المتنين اول الآيات يقول جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لا اريد منهم من رزق - 00:13:57

ولا اريد ان يطعمون ان الله هو الرجاع ذو القوة المتنين في هذه الآيات بيان الحكمة من خلق الجن والانسان وهو ان الله خلقهم لعبادته لا لشيء اخر لا من اجل ان ينفعوا - 00:14:18

او يرزقه او يطعموه ليس محتاجاً اليه سبحانه وتعالى وانما هم المحتاجون اليه والعبادة مصلحتها له عبادته لله نصيتها له اما الله جل وعلا فانه غني عنهم وعن عبادته فلو كفروا جميعاً - 00:14:45

ما نقص ذلك من ملكه شيئاً ولو صلحوا جميعاً ما زاد ذلك في ملكه شيئاً كما في الحديث القدسي الذي رواه ابو ذر رضي الله عنه ان الله جل وعلا يقول يا عبادي وظن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم - 00:15:09

كانوا على اشقي قلب رجل منكم ما زاد ذلك بملك شيء ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجأ قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئاً - 00:15:32

وقال موسى ان كفروا انتم ومن في الارض جميعاً فان الله هو ولی حميد وانما مصلحة العبادة راجعة الى العباد انهم كفرا الى الله سبحانه وتعالى فهو لا لم يخلقهم - 00:15:52

ليرزقوك او يطعمونك ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمونك ولا يريد النفع من الخلق ولكن هو جل وعلا يريد ان ينفع الخلق منه سبحانه وتعالى هو الذي يريد ان يتفضل على الخلق وان ينفع الخلق - 00:16:13

ولكن لا ينفعهم الا بالعبادة اذا عبدوه فانه سبحانه وتعالى يرزقهم يكرمهم في الدنيا والآخرة اما اذا لم يعبدوه فانه يرزقهم في الدنيا ولكن في الآخرة تكون لهم المرض والعياذ بالله - 00:16:37

لا اريد منهم من رزق ولا اريد ان يطعمونها. وليس بحاجة الى الطعام وهو يطعم ولا يطعم سبحانه ليس بحاجة الى الطاعة ولا الى غيره وغني بنفسه سبحانه وتعالى عن كل شيء وكل شيء - 00:17:03

خير اليه سبحانه وتعالى ثم قال ان الله هو الرزاق الرزق من عنده سبحانه وتعالى هو الرزاق هو الرزاق ساعة وما لا الرزاق صيغة مبالغة ومعنى الذي يعطي الرزق فالرزاق يدل على كثرة رزقه سبحانه وتعالى - 00:17:24

وان اذا تأملت بهذا الكون وما يعيش فيه من المخلوقات الكبيرة والصغيرة والمتعددة في البر والبحر وجدت ان الله قدر رزق كلي كل مخلوق كل مخلوق يصل اليه رزقه ولو ذلك لم يعش ولم يبقى على الحياة - 00:18:00

فمن الذي تكفل بارزاق الخلق هو الله جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هذا تكفل منه سبحانه ويعلم من استقرها ومستودعها وكائن من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم - 00:18:29

وهو السميع العليم وهذه المخلوقات كلها تأخذ من رزق الله وتعيش نجلس في الله سبحانه وتعالى ولا ينقص ذلك من خزائنه شيئاً فهو لا يزال يصدق ويخلق ويرزق سبحانه وتعالى - 00:18:52

لما لا بداية لها ولا نهاية له. سبحانه الله يخلقه سبحانه على اختلاف المخلوقات وكثرتها انت لو دعوت مئة رجل للغدا ولا للعشاء ماذا يكون تحمله وتعبه وقد لا تكفيهم وقد - 00:19:15

لا تشبعهم وهم نهر محدود لانك في مخلوق عاجز لكن الله جل وعلا يطعم كل هذه المخلوقات في لحظة واحدة في لحظة واحدة لا يقول عنك خطورة على البلد اهل الرياض اليوم - 00:19:42

او بكرة فعليه خطورة على النبي ماذا سيكون بك من الهم ومن العجز ومن لا تستطيع وهم هالبلد الواحد فكيف العالم كله الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى كلهم يقولون - 00:20:03

البر والبحر ولا احد يشتكى مني من الجوع او من فقد الطعام هذا يدل على سعة رزقه سبحانه وتعالى وقدرته على كل شيء جل

وعلا هذا مثال مشاهد شاهده ولا يمكن ان ينكره واحد - 00:20:24

ان الله هو الرزاق الذي يرزق هذه المخلوقات ولقيتها سبحانه وتعالى وليس رزقها من نوع واحد كل شيء له رزق خاص يناسبه كل شيء له رزق خاص يناسبه فمن الذي نوع الارزاق بحسب هذه المخلوقات - 00:20:49

هو الله جل وعلا كل هذه المخلوقات تنقل من جسم الله وتعيش في قول الله وملك الله عز وجل فهذا يدل على دلالة واضحة على عموم قدرته سبحانه وتعالى وعموم علمه في هذه المخلوقات - 00:21:13

فانه لا يمكن ان يوصل اليها ما تطلبه وما تحتاجه الا وهو عالم بها سبحانه وتعالى وعالم في امساكها ومقاسها علم بذلك كله ويعلم مستقرها ومستودعها خذه في كتاب مبين - 00:21:34

ان الله هو الرزاق ذو القوة الذي لا يجده شيء قوته سبحانه وتعالى لا تماثل ولا تباغي لا يعجزه شيء في الارض ولا المسألة والقوة المتبين يعني شديد القوة - 00:21:57

المتبين يعني شديد القوة فله القوة المطلقة سبحانه وتعالى وكل كل قوي فهو ضعيف بالنسبة اليه سبحانه وتعالى كل قوي فهو عاجز بالنسبة الى الله عز وجل مهما بلغت قوة المخلوق - 00:22:17

فانها بالنسبة لقوة الله ولا شيء قوته كل الرسول بقوة المتبين اي الشديد القوة التي لا يضاهيها شيء. ففي هذه الآية اثبات ان الله هو الرزاق واذا كان هو الرزاق فيجب التوكل - 00:22:39

عليه والاعتماد عليه في طلب الرزق مع بذل الاسباب لطلب ان الشبك بطلب العلم ولكن لا تعتمد على السلف فليعتمد على الله سبحانه وتعالى بع واشتر وسابت لطلب التجارة وطلب الرزق يحترق - 00:23:01

ولكن هذه اسباب استبدلها ولا تحصل على شيء لكن ترك الاسباب هذا لا يجوز له سبب طاعة الله سبحانه وتعالى نعم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الآية هذه سبقت - 00:23:22

لكن فيها اوردها الشيخ اوردها الشيخ هنا يعني اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى الله جل وعلا له سمع وله بطل نسمع ويبصر سبحانه وتعالى ولكن سمعه وبصره قال به جل وعلا - 00:23:48

المخلوق يسمع حتى افعل المخلوقات اسمعوا كل شيء اي مرة الذرة تقريبا المشاهدة المطلوبات المشاهدة وان هناك مخلوقات ادق منها لا تشاهد لكن تسمع وتبسط الله جل وعلا يسمع ويبسط والمخلوق يسمع ويبصر ولكن ليس السمع في السمع وليس البصر - 00:24:13

البصر لا ولها قالوا ليس كمثله شيء هذا مسجد المسلمين وان كان موصوفا بالسمع والبصر والمخلوق موصوفا بالسمع والبصر لكن ليس تمر من شيء ليس بقر المخلوق وسمع المخلوق ببصر الله وسمع الله سبحانه وتعالى - 00:24:41

نسأل الله لا يحسبه شيء ولا يخفى عليه شيء وسمعه كذلك يسمع السر وخفى يعلم السر والنجوى نسمع جميع الاصوات بجميع اللغات مع تعدد الحاجات اسمعي ذلك كله سبحانه وتعالى - 00:25:05

اما المخلوق فسمعه محدود بصره محدود وايضا سمعه مخلوق وبصره مخلوق الله هو الذي خلق له السمع خلق له البصر فلا مشابهة بين عباد الخالق وصفات المخلوق ولهذا قال ليس كمثله شيء - 00:25:29

وهو التمويل البسيط فاثبت له السمع والبصر ونفي المشابهة بين الصفات وصفات خلقه وهذه الآية قاعدة في جميع الاسماء والصفات هادي مثل جميع الاسماء والصفات ان الله له اسمى وله صفات. والمخلوق له اسمى وله شتان - 00:25:51

ولكن ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى اسماءه وصفاته خاصة به وليس وجوده سبحانه وتعالى واسماء المخلوقين وصفات المخلوقين تليق بهم ولهذا عاب الله على عباد الاصنام انهم يعبدون اصناما لا تصنع ولا تبصر - 00:26:20

قال سبحانه وتعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبطر ولا يغنى انفسه قال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم - 00:26:51

فلهم ارجوا ان يمشون بها ام لهم ايدي ينبعشون بها ام لهم اعين يذكرون بها؟ هل لهم اذان يسمعون بها فعاب عليهم انهم يعبدون وما

بأس او اموات لا تسمع ولا تبصر - 00:27:12

ودل على انه سبحانه موصوف بالسمع والبصر وان الذي لا يسمع ولا يصلح للعبادة وانما يصلح لها السميع البصير الذي لا يخفى عليه شيء فلو كان السمع والبصر منسيين عن الله - 00:27:36

وقال عباد الاصنام وكذلك الله لا يسمع ولا لقالوا لقال ابو ابراهيم وما قال النبي ابراهيم وانت لم تعبد ماذا يصنع؟ ولا ولقال عباد الاصنام لمحمد صلى الله عليه وسلم وانت ايضا تسمع اعد ما لا يسمع ولا - 00:27:54

لكن ان خصموا انقسموا وانفسوا ودل على اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى نعم ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. مثل الاية التي قبلها. فيها اثبات السمع - 00:28:14

واخلاص والبصر له سبحانه وتعالى ونعم نعم الكلمة مسح نعم الكلمات وما اسم منصور والمعنى نعم الذي يعینكم به نعم الذي يعلمكم به. وهو القرآن الكريم اعظم الموعظة - 00:28:35

والشفاء بما في الصدور القرآن اعظم الموعظة واعظم الشفاء بما في الصدور وما في القلوب وما في الابدان ايضا القرآن شفاء نعم لا ان الله كان سميعا بصيرا هذا هو الشاهد من الاية ان الله كان ولا يزال سبحانه وتعالى - 00:29:09

جميعا بصيرا يسمع ويبصر فهذا فيه اثبات السمع والبصر لله جل وعلا حقيقة لا مجال فيه انما هو سمع حقيقي وبصر حقيقي والمخلوق له سمع حقيقي وبصر حقيقي ولكن مع الفائز - 00:29:42

بين صفات المخلوق وصفات الخالق ولا يقول ان صفات المخلوق يشبه صفات الخالق ان الممثلة الا الممثلة والمشبهة ولا ينهي صفات الخالق الا المعطل الملحدة اما اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون لله ما لنفسه - 00:30:08

وينشون عنه ما نفي عن نفسه من المشابهة والممارسة فهم وسط بين فريقين طريفي الضلال المشبهة والمعطلة نعم ولو لا اذ دخلت جنتك كنت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:30:35

الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة الكهف اسرة الرجلين مثلا رجلين واحد جعل الله له او جعل له جنتين والجنة المراد بها البستان الجنة سميت جنة من وهو لانها باشكالها - 00:30:59

الملتفة تستر ما فيها الجنة هي البستان الذي يكون فيه اشجار ملحفة تستر ما تحتها وما وراء والله ذكر قصة الرجلين واحد جعل الله له جنتين جعل فيها من انواع - 00:31:32

الاشجار الزروع والانهار ما اعجب ما اذن جنته قال ما اذن ان حدث هذه ابدا وما اذن الساعة قائم ولمن ردت الى ربي لاجدن خيرا مما منقلا - 00:32:01

فهو جحد نعمة الله عز وجل واعجب بنفسه وان له مكانة عند الله وان الله ما اعطاه هذا الشيء الا لان له مكانة وانه وهذا فيه وما من الساعة الخاوية - 00:32:30

يمكن بعد ولا ان وجدت الى ربي يعني على فرض من البعد صحيح. والنساء بعد فان الذي اعطاني في الدنيا هذا الشيء يكون اعظم منه فهذا فيه اجلال على الله واعجاب لنفسه - 00:32:51

وفيه انكار من بعد والعياذ بالله الذي حمله على هذا العزب والبصر نصحه صاحبه قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من مدة ثم سوى رجلا - 00:33:10

ان الذي قدر على هذا الشيء الا يقدر على بحث واعادته ولو لا ان دخلت جنته يعني هلا يعرض عليك ويحثك ايش دخل في جنتك؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:33:28

يعني بدلأ تعجب بها فوت هذا الى مشيئة الله وان هذا من فضله سبحانه وتعالى وان القوة لله عز وجل وان هذه الجنة وهذه الاموال اذا اراد الله ذهب وانحلت - 00:33:45

وكت فقيرا عاشقا الانسان لا يعجب الى عنده من المال فعند من الثروة او ما عنده من القوة والرجال والسلاح ما نلجا في هذا لان هذه اسباب فقط واما واما - 00:34:02

صافوها ونفعها فان هذا رافع من الله سبحانه وتعالى ولو شاء ما اغنت القوة ولا اغلى المال ولا اغلى السلاح ولا اغلى الرجال. ولا اغلى في الحصون اذا اراد الله - 00:34:27

الانتقام من احد فانه لا يمنعه منه شيء ابداً مهما كان هذا الشهر او هذه الدولة هذولاً مهما بلغت من القوة والاختراع والأسلحة
ال بشاشة اذا اراد الله جل وعلا الانتقام منها اجابها بسرعة - 00:34:43

واكبر شاهد على ذلك الان ما في الاتحاد الصهيوني هذه الدولة الكادحة الملحدة التي ظلت المعنى الارض اقوى منها تحكم في العالم
بين عشية وضحاها ذوبان الملك لله ما نفعتها قبنتها - 00:35:04

ولا عدتها ولا اختراعها اصبحت من اضعف الدول الان وهذا الدول الان من غير ذلك ضعيفة فقيرة سبحانه وتعالى فهذا الرجل كان
الواجب عليه انه يرد الامر الى الله وان هذه الجنة لما فيها - 00:35:28

كلها عرض زائل وان هدينا الله سبحانه وتعالى وان المصير الى الله جل وعلا وكان الواجب عليه ان يسأل ربه المغفرة ان يسأل ربه
المغفرة والجنة التي هي احسن من هذه - 00:35:53

يعني هذا هو الواجب عليه لكن اعجبته نفسه وفرغوا ما فكروا بالله وكفر نعمة الله وظن ان هذه الجنة لا احد يستطيع يزيلها ولا
يغيرها ما ادل ان تبيع هذه ابدا - 00:36:14

الفصل ان في هذه الاية احداث مشيئة الله لولا عز وجل انت ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن المشيئة هو القوة لله سبحانه
وتعالى وان المشيئة لله اذا شاء ازالتها ازالها - 00:36:36

واذا شاء اذا شاء ازالتها فانه قروري على ذلك سبحانه وتعالى الانسان قد ينشأ شيء لكن ما عنده قيمة الانسان قد ينشأ شيء يزيد شيئاً
لكن ما عنده قوة لكن الله جل وعلا عنده مشيئة وعنده قوة - 00:36:58

اذا شاء شيئاً فانه لا يجوز سبحانه وتعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله ولهذا يقول العلماء يستحب ولم اعتد شيء هو ان كان له او
نعيده ان يقول هذه الكلمة ما شاء الله - 00:37:18

لا قوة الا بالله يعني تكون هذه الكلمة دائمًا على لسانك كل ما اعجبه السجن فانه يقول هذه الكلمة ما شاء الله لا قوة الا بالله ولا
يعجب في هذا شيء. نعم - 00:37:38

فالان فيها اثبات المسيلة لله سبحانه وتعالى واثبات القوة نعم ولو شاء الله ما اقتسلوا ولكن الله يفعل ما يريد يقول سبحانه وتعالى
ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات - 00:37:55

ولكن اختلفوا ولكن وان شاء الله مكتفوا ومنهم من امن ومنهم من كفر. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر وان شاء الله نقطة
ولكن الله يفعل ما لو شاء الله موقفاً للذين من بعدهم من بعد الرسول يعني ان الرسول فضلنا - 00:38:23

بعضهم على بعض منهم من سلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات ولو شاء الله ما قتل الذين من بعدهم يعني
من بعد الرسول عليهم الصلاة والسلام - 00:38:53

ولكن السلف كان الواجب انهم يتبعون الرسول ويؤمنون بالله عز وجل ولكن السلفي منهم من امن بالرسول ومنهم من كفر بالرسول
فحصل القتال بين الملوك بسبب الاختلاف فهذا فيه ذم الاختلاف - 00:39:08

فيه ذنب الاختلاف وانه يؤدي الى شرط ويؤدي الى فتنه ولكن السلف منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتل ولكن الله
يفعل ما يريد لو شاء الله - 00:39:28

لم يختلفوا وادا لم يختلفوا فانهم لم يختلفوا ان شاء الله لجمعهم على الهدى ولو شاء ربك لتعلم الناس امة واحدة لكن حكمته جل
وعلا مقتضى سجود الخلاف والاختلاف من اجل الابتلاء - 00:39:47

والامتحان والا لو كان الناس كلهم على الايمان ما ظهروا ميزة لاحد لا يظهر ميزة لاحد ولكن وجود الاختلاف هذا هو الذي يميز
الصادق من يميز المؤمن من الفعل وجودك - 00:40:10

و قادر على ان لا يقع في القتال وقال ولكن حكمته اقتضت وجود الاختلاف ووجود الاحتفال من اجل ماذا من اجل ان يتميز المؤمن

بنفسه كما قال سبحانه ولو شاء ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن - [00:40:32](#)

دعاة ببعض الذين قتلوا في سبيل الله خرجوا اعمالهم الحكمة من هذا هي تميز العبادة من يريد الحق ومن لا يريد الحق ان شاء الله ولكن الله يفعل ما يريد - [00:40:55](#)

الآية فيها اثبات المتشيئة واثبات الارادة لكن متشيئة لله واثبات الارادة لله والمخلوق عندنا متشيئة وعنه ارادة قال تعالى وما تشاوون الا ان شاء الله رب العالمين. ان المخلوق متشيئة وعنه رافع. ولكن ليس كمتشيئة الله - [00:41:20](#)

وارادة الله سبحانه وتعالى والارادة اهل الله سبحانه وتعالى وهي الحكمان ارادة كونية وارادة شرعية دينية ارادة الله على نوعين ارادة كونية وارادة دينية شرعية قوله ولكن الله يفعل ولو شاء الله ما قتلوا ولكن الله يفعل ما يريد من ارادتهم - [00:41:47](#)
من الارادة الحوتية الرياضة القومية يكون فيها الخير ويكون فيها الشر ويكون فيها الكفر ويكون فيها الایمان وقد يحبها الله وقد لا يعني يحب ما ينشأ عنها وقد لا يحبه - [00:42:22](#)

ليس من لاجلها المحبة ارادة القومية ليس من المحبة. وقد يريد الله ما لا يحبه والفسق والعصيان فلا يريد الله قوله لكنه لا يحبه ولا يرضاهويريد الطاعة والایمان وهذا يكتب سبحانه وتعالى - [00:42:40](#)

اما الارادة الشرعية فانها فان الله لا يشاء شرعا الا ما يحب ولا يشرع لعباده الا ما يحب الارادة الشرعية من لازمها المحبة والرضا لان الله لا يشرع شيئا الا وهو يحبه ويريد ارادة شرعية - [00:43:00](#)

كذلك الارادة القومية لابد من وقوعك اذا اراد الله شيئا فلابد من وقوعه اذا اراده قوله اما الارادة الشرعية فقد سطع وقد لا والله يريد الایمان من العباد لكن منهم من يؤمن ومنهم - [00:43:25](#)

بل يكفر فالفرق بين الجراثتين من ناحيتين الناحية الاولى ان الارادة القومية ليس من نازلها الرضا والمحبة في الشيء المراد الامر الثاني ان الارادة واما الارادة الشرعية فان الله يحبها ويرضاها - [00:43:42](#)

الفارق الثاني ان الارادة القومية لابد من وقوعها اذا اراد الله شيئا وقدره فلابد ان يقع او كفران او غير ذلك لابد ان يقع. اما ما اراده الله شرعا فقد يقع وقد - [00:44:03](#)

وقد نهاية صحة وهذا راجع الى حكمته سبحانه وتعالى المتشيئة واسباب المحبة آآاثبات الارادة وفيها ان الله شاء واقتتال ان الله شاء الاختتال الذي وقع بين الخلق جاءه جاءه سبحانه قوله وقدرا واراده خونا - [00:44:22](#)

وقدرا لا دينا وشرعا. نعم نعم الا اذا كان القتال بمعنى الجهاد في سبيل الله فهذا شرعه الله هذا اراده الله اراده شرعية اراده شرعية. اما القتال الذي ليس هو من الجهاد في سبيل الله وانما هو - [00:44:53](#)

من باب سفك الدماء والاعتداء فهذا اراده الله قوله ولم يرده طبعا لان الله نهى الختم المسلم ونهى عن والله لا يريد العداون شرعا وديننا وان اراده قوله وقدرا نعم - [00:45:18](#)

احلت لكم بعيدة الانعام الا ما يتلى عليكم غير مقم الصيد وان تنكره ان الله يحكم ما يريد هذه في اول آية من سورة انا لله. يا ايها الذين امنوا اوصوا بالعقود - [00:45:41](#)

احلت لكم اي ابيح بهيمة الانعام التي هي الابل والبقر والغنم هذه بهيمة الانعام بنية بهيمة لانها لا تتكلم من الابهام وهو عدم البيان فالبهيمة لا تتكلم الا ما يتلى عليكم - [00:46:00](#)

وذلك في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة الى اخر الآية. هذا استثناء من بهيمة الانعام ولحم الانجيل وما اهل بغير لا يضر والمنخرطة والموكولة والمتربدة والنصيحة. وما اكل التقوى الا ماذا - [00:46:32](#)

وما ذبح عليهم الحب. يعني على يقين اصنام ومحرمات وان كانت من بهيمة الانعام المنفع حرام وان كانت من قائدة الامان وتفاصيلها المنخنقة والموصلة والمتربدة والنصيحة عن تفاصيل الليلة وما اكل السبع تركه - [00:46:56](#)

سواء كانت تبعا من الوحوش او من القفيود اتباع الخير السمع الذي معناه الذي يفترس بلاده او بمقبله اتباع الطير واتباع البهائم الا ما ذكيته يعني ادركتموه حيا بعد اشتراط السبع له - [00:47:24](#)

او نصيحة او المترجية او اذا ادركت هذه الاشياء المنخلقة والموخوذة والمتربية والنصيحة وما اكل الصبر. اذا ادركت بعد اصابتها باحد هذه الامور. وفيها حياة فانها حلال اما اذا ماتت بسبب الاصابة - 00:47:52

فانها حرام ليس عليكم والدم نحو التنزيل وما اذل به لغير الله اذل به لغير الله المراد بالاعلام صوت رفع الصوت وذلك لان عباد الاصنام يرفعون اصواتهم عند ذبح باصنامهم - 00:48:11

يصرحون باسماء اقناعهم يقول باسم الله باسم العزى باسم الصنم الفلانى ثم يذبحها هذا اذل به لغير الله فلا يقبل وما ذبح على النسك وهو ايضا مما ذبح للاصنام والنصب المراد بها الاصنام. وكانوا يأتون بالحيوانات ويذبحونها على قصر او على حصى - 00:48:38 يلقونها بالذمم تقربا اليها ولو ذكروها بايديهم ذبحوها ومحل الذكاء ولكن لما كان القصد هو الشرك صارت حرام حركوا الذي يذبح للاصنام او يسمى عليه غير اسم الله عز وجل اسم المسيح - 00:49:02

او ثم آفالان او علان اذا ذكر اسم غير الله على الحقيقة حربه او ذبحت الذبيحة للطمع. تقربا اليه حتى ولو لم يتكلم ولو لم يذكر اسم الصنم اذا كان قصده ونيته تقرب الى القبر والضريح - 00:49:25

او الى الطلب فانها حرام حتى ولو قال باسم الله لو قال عندك ذبح باسم الله ودفاتها زكاة منضبطة. لكن هو ينوي بها التقرب الى غير الله يعني حرام ولو ذكر عليها - 00:49:45

اسم الله هذا ذبح على النصف لله عز وجل ولو لم يهل به لغير الله فهمتوا معايا فما ذكر عليه اسم غير الله فانه خرج وما ابح بقصد التقرب الى مخلوق - 00:50:03

فانه حرام ولو لم يذكر اسم المخلوق وانما ذكر اسم الله لو قال اسم الله فانها لا تحل ذبيحته اعتبارا بمقصده ونيته لانها شرك ذبيحة كتب بها الشرك فهي ملكة وحرام - 00:50:23

ومن خلقها المراد بها التي خلقت بحرم تدار على عنقها سواء اذا داره احد او استداره هو بدون احد هذا قبر نفسها والموصلة التي ولدت في مسخره. ولدت بشيء ثقيل - 00:50:40

فحصات وغيرها والمتربدة التي سقطت من شيء عالم رضيت فردت من جبل طرح للمكان المرتفع النصيحة التي نصحت وقت او خروfan تناصحا فاصاب احدهما الاخر وبارك على اهله بذلك سبعة يعني تركه - 00:51:01

الحيوان المفترس او الطير المفترس قلنا ايه اذا ادركت هذه الاشياء وذكرت وهي حية فانها تحل ولا تؤثر فيها الاصابة لانها ماتت بالزكاة ولم تمت بكل حلال هذا معنى قوله انما يتلى - 00:51:31

عليكم. يعني هذه الاية التي جاءت بعدها بقليل ان الله يعفو ما يريد نعم هذا استثنى الميتة واستثنى ما ذبح لغير الله الاستثناءات والاستثناء الثالث ما ذبحه المحرم ما ذبحه المحرم من الصيد - 00:51:53

المحرم لا بأس انه يذبح البهائم المستأنسة والغنم والبقر والابل والدجاج الاشياء المستأنسة لا بأس لمن يذبح ويأكل منها لكن الاشياء الوحشية الصيد الوحشي الريا والارامل والطيور المتوجحة هذه المحرم ممنوع منها - 00:52:32

يا ايها الذين امنوا لا تختمو القيد وانتم حر ما دام الانسان محظما فانه يمتنع عنه لا يصيده ولا يذبحه ولا يشارك في قيده ولا يشير اليه. الاشارة ما يقول واحد غير محرم الطبي - 00:52:59

لا لا يسيء اليه ولا الاشارة ولا ينفره من مكانه اذا شافه ما ينفره من مكانه بل يمتنع عن نهايما ما دام الروح لمن اجاب محظما فانه يمسك عن الطير لا تقتل الطير وانتم غيره حلم الصيد - 00:53:24

وانتم حرم. يعني في حالة الاحرام اما اذا حل الاحرام جاز له ان يصطاد في غير الحرم في غيرها اما الحرم يعني اذا كان داخل الاموال هذا لا يصايب فيه شيء لا من المحرم ولا من غيره - 00:53:43

طيب الحرم لا يجوز لا يمر ابدا. اما خارج الحرم يجوز الصيد الا للحرم فقط المحرم لا يعطيه ولا يفاد له ايوه ان الله يحكم ما يريد هذا الشاهد من الاية - 00:53:59

ان الله لما ذكر هذه الاحكام العظيمة قال ان الله يحكم ما يحل ويحرم سبحانه وتعالى يشرع له الحق جل وعلا هو الذي يشرع

ويحل ويحرر لكنه لا يحل ويحرم الا لحشمة - 00:54:16

لا يحل الا ما فيه مصلحة ولا يحل الا ما فيه مضره اما بالدين واما بالصحة وهي مضره دينية او دنيوية نظره دينية كأن يكون ذبيحة شركية هذه مضره دينية يعني تفسد العقيدة - 00:54:35

او مضره بدنية يكون هذا اللحن فيه مرض فوكنته يحكم لك الاصابع هذا حرام لا يجوز ما فيه ضرر ولذلك حرم الميته لان فيها ضرر الميته لو اكلها انسان يصاب - 00:54:57

ال الحديث لان جمعها منحبس فيها يتكون فيها جرائم مرضية والله لا يحرم الا ما فيه مضره دينية او بدنية بحكمة سبحانه وتعالى ولا يحل الا ما في انا فيه منفعة خالصة او راجحة - 00:55:16

او مضره بدنية يكون هذا اللحم فيه مرض توكلت هذا حرام لا يجوز التي هي غلط ولذلك حرم الميته لان فيها ظرر. الميته لو اكلها انسان فيها مرض تعبير لان جمع المنحبس فيها - 00:55:39

يتكون فيها جرائم مرضية والله لا يحرمنا ما فيه مظاهره دينية او بدنية لحكمة سبحانه وتعالى ولا يحمل الا ما انا فيه منفعة خالصة او راجحة حكمة منه سبحانه وتعالى - 00:56:05

ان الله يحكم ما يريد. فيها اثبات الحكم لله عز وجل وفيها اثبات الارادة لله. وهي الارادة على قسمين اراده كونية وارادة شرعية. ولكن المراد هنا الارادة الشرعية يحكم ما يريد يعني الارادة الشرعية التي هي التحليل والتحريم. نعم - 00:56:23

فمن يرد الله ان يهدي او يسمع فلرأوا للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانوا يخفى عنه الهدایة لها سبب والضلال لها سبب فاذا اراد الله هدایة شخص - 00:56:46

هيأ له الاسباب هيأ له الاسباب واذا اراد الله بظلاله هيأ له اسباب الظلاله ولا يكون هذا الا بشيء من قبل العبد فان العبد اذا اقبل على الله ورحب في الطاعة ورحب في الخير واحب الخير يسر الله له الخير - 00:57:08

واذا احب الشر واحب الكفر والنفاق واللحاد يسر الله له الكفر. اللحاد والنفاق كما قال تعالى نعم لا من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:57:31

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره يعني يوسع صدره يجعل صدره متوسعا لقبول الخير اذا سمع الاية او سمع الحديث فرح بها واستمع اليها وتذبرها واذا اسفل عليه شيء سأله - 00:57:52

عن ذلك عنده اقبال عند صدره متسع قدره مرتفع لقبول الخير ولا يمل من طلب العلم ومن معرفة الحق ومعرفة الباطل لازم يعقل بالحق ويترك الباطل. عنده اشرح صدر لطلب العلم - 00:58:14

بتطلب الخير يتقبل من الدعاء الى الله عز وجل. تقبل من الامرين بالمعروف. نهي عن المنكر برحابة صدر يستمع هذا قد شرح الله صدره ابدا اشرح الله صدره للاسلام فهو على نور من قبل - 00:58:35

يشرح صدره للاسلام يعني يوسعه لتقبل الحق ولا ينفر من الخير ما ينفوا من الخير ومن يرد ان يضله يعني ان يراده القوي الارادة الخوية ومن يريد ان يضله يجعل قدره ضيقا - 00:58:56

وفي قراءة يجعل صدره ضيقا ضيقا اليأس يعني يجعل قدره لا يقبل الحق ولا لا يستمع للخير ولا يطمئن اليه ينفر من من سماع القرآن وينظر من سماع الاحاديث. وينفر من سماع المواعظ ابغض شيء اليه - 00:59:18

الكلام بالجنة والنار والحلال والحرام. هذا ابغض شيء اليه. هذه نزول تقاليدنا وهذه الاشياء اما في عصر التقدم وفي عصر المدنية وفي عصر الناس انطلقا وهو يريد انه يسمع غير الحق والعياذ بالله. يتظاير من كلمة هذا حلال هذا حرام - 00:59:42

وهذا خير وهذا شر هذا طاعة وهذا ما فيه متضايق منها ما لا يستوعب صدرهم هذه الاشياء هذا عالمه على ضلاله والعياذ بالله واجعل صدره ضيقا حرجا وفي قراءة حرجا في الكسر كسر الراء - 01:00:06

يعني ممتننا من الحرج والتذمر ما يمكن ان يسمع من الخير شيئا و قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حروب مستنزرة فرغت منكسرة - 01:00:30

هل للوحش اذا شافت الصياد هربت؟ هؤلاء يصير الواقع عندهم مثل الصياد مثل حمير الوحى فهذا دليل على ان هؤلاء صدورهم ضيقة لا تقبل المناقشة لا تقبل ما يكون الربا حرام - [01:00:54](#)

ولا يجوز اقامة الزنا حرام ولا يقال المخدرات حرام والمشكل يريدون الانطلاق لشهواتهم وملذاتهم دون تفسير والعواصف والعياذ بالله يريدون مجازة الكفرة والملائكة ما يريدون الحكم بما انزل الله يريدون الحكم بالقوانين الوضعية - [01:01:16](#)

كل هذا من ضيق الصدر وهذا من اسباب الضلال ومن يرد ان يضله يجعل صدره ظيقا ما قبل الحق. لكن لو جاء الباطل صار صدره واسع لو جاء الباطل مثل الباطل والشر متسع صدره - [01:01:41](#)

تقبل كأنما يصعد في السماء اي حالته مثل حالة الذي يطلب منه ان يصعد الى السماء ما يستطيع يسعى بين السماء الانسان ما يستطيع يفعل ابدا هذا مستحيل كذلك هذا الشخص الذي لا يريد الحق - [01:01:59](#)

يضيق صدره بالحق هذا مثل الذي يقال منه عليه السلام. لأن الخير صعود وارتفاع. الخير صعود وارتفاع. اما الشر فانه هبوط وانحدار فهو يقبل الانحدار والهبوط ولا يقبل الارتفاع اقطعوا - [01:02:31](#)

هذه اه صفتة والعياذ بالله كأنما يتتصعد في السماء اذا قيل له قل الصلاة عليه مثل الصعود الى السماء مستحيل الى ديننا تقرب الى الله اترك الحرام هذا مثل عنده مثل الصعود الى السماء مستحيل - [01:02:52](#)

لأن ما يصعد في السماء. الشاهد من الاية الكريمة اثبات الارادة لله سبحانه رجل ان يدله اي فمن يرد الله وان يهديه الاسلام فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام - [01:03:12](#)

ومن يريد ان يضله يجعل صدر ال في اثبات الارادة لله عز وجل وانها فشلا اراده الهدایة وارادة الضلال وان الله يعامل الخلق ان الله يعامل الخلق بحسب ميولهم. وارادتهم ومحبتهم. فان كانوا يحبون الخير يريدون الخير يسر لهم الخير - [01:03:29](#)

ووسعوا امورهم لقبوله. وان كانوا يريدون الشر ولا يريدون الخير فان الله ان يسرهم لما ارادوا عقوبة له وعصابا لهم او عزلا منه سبحانه وتعالى ولهذا يقول جل وعلا آآ - [01:03:54](#)

في سورة عبس عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكرى او يذبح وتنفعه الذكرى هذا جرائم في الخير. اما من استغنى فانت له تتصدى وما عليك الا يذكرى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه فلاح هذا عتاب من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم حينما اعرض عن - [01:04:18](#)

الاعمى الذي جاء يسأله وكان منشغلا مع قنائيد الكفار طمعا في هدایتهم طبعا بهدایته. الله يقول له لماذا تعرض عن هذا اللي جاى رب يريد الخير تشغل مع ناس لا يريدون الخير ولا يقبلون منك - [01:04:42](#)

هذا توجيه من الله سبحانه وتعالى هذا فرق بين هذا وهذا هؤلاء ريح الله صدورهم وهذا شرح الله صدره. فعليك ان تستقبل المقبل وهل حكمك المعرف؟ نعم والله تعالى اعلم والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:05:01](#)

قبل الاسئلة اتفقنا الدرس الماضي على الموقف الدروس الى ما بعد الامتحان لأن الناس عندهم امتحانات عندهم اشخاص فتتوقف الدراس الى ما بعد الامتحانات. الدراس توقفت عند جميع المدرسين. نعم - [01:05:22](#)

نعم انسانا رجعنا الى الدراسة قبل رمضان وان كان ما رجعنا الى الدراسة الا بعد رمضان فبعد رمضان لا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. انتم من عادة قبل رمضان - [01:05:44](#)

الدرس سيعاد ان شاء الله. ما عادت الدراسة نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ قوله تعالى ان الله وخداته بالقوة المتنين. وما الاليات التي تدل على من حافظ بعلمه بجميع - [01:06:08](#)

الشيخ رحمة الله لا يقصد بهذا المناسبات وانما يقصد ايراد الاليات المتنوعة هذا تدل على القوة والقدرة واية تدل على الارادة يعني مو ما يقصد بمناسبتة قليلا ما يجيبي ايات - [01:06:34](#)

في موضوع واحد القليل انه يجيبي ايات في موضوع واحد ما هو يعني يظهر طريقة انه ما هو يراعي الترتيب لكنه يراعي تنوع الصفات تنوع نعم قرناها بسبع طبقات ارضنا هذى هي سبع طبقات - [01:06:59](#)

فيها سكان الله اعلم بهم لان المثلية في قوله لهن يقتضي ان الارض تبع وهذا في الحديث صرف كما في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من انقطع شبرا من الارض بغير حق طوقة يوم القيمة من سبع - 01:07:29

وتتابع اراضي نعم اولا منع الحامل في صفة اذا كان ان على المرأة ضرر وتحقق لو حملت عليها ظرر واضح الاطباء الا لو حملت يحصل عليها مرض او موت بسبب الحمل هنا يجوز - 01:07:50

يجوز اخذ ما يمنع الحمل دفعا للللغط اما اذا كان منع اهل الحمل من اجل الترفه وكراهية للحمل وكراهية للاولاد والذرية فهذا محرم ولا يجوز ما دامت انها صحتها تتحمل - 01:08:24

وهي صالحة للحمل وانما تأخذ هذا من باب راغبة الحبل راية او اريد او متأثرة بفكرة تحديد النسل فهذا امر لا يجوز ولكن الحمل مطلوب شرعا. نعم نعم ان المرأة عليها خطأ - 01:08:43

العدو من وسائل منع الحديث من وسائل منع قارة النجود وتارة نعم ان كان القصد منه الهرب من الاولاد هذا حرام ان كان القصد منهم مراعاة صحة المرأة وهل عليها ظرر واضح او خطأ؟ فهذا لا بأس به. نعم - 01:09:11

قلنا لك ايه رضي الله عنه قال وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق نعم صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ عن طريق معين بحيث اقامة - 01:09:31

والله الجواب في اخر السؤال ذكره في اخر السؤال وهو ان هذا بالفعل السبب اذا ثبت انه سبب انه نافع فلا بأس بالأخذ به وقد يحصل المطلوب وقد لا يحصل هذا عند الله سبحانه وتعالى - 01:10:28

ان شاء الله رتب عليه المقصود وان شاء لم ينفع فاذا ثبت ان هذا فيه نفع وفيه سببية واضحة فلا مانع منه اتخاذه ما لم يترتب عليه محرمات كشف العورات او - 01:10:53

او اختلاط المياه او غير ذلك. لان الان في في هذه القضية وهو ما يسمونه طفل الانابيب يسمونه التلقيح الصناعي هذا عبث. عبث في اعراض الناس وانساب الناس - 01:11:13

وكشف للعورات لا يجوز هذا الامر اما تعاطي دوا من اجل الحمل والمعروف ان هالدواء باذن الله قد ينفع يسبب الحمل لا مانع منه نعم التي المفسرون ذكروا المعنى الذي ذكرناه ان هذا من باب الضرب المستحيل - 01:11:30

وان الانسان الذي لم يكتب الله له الهدایة انه لا يمكن ان يهتدى كما لا يمكن للانسان ان يطير بنفسه يعني يطير بنفسه اما انه يطير بالطياره او في الصواريخ او الطائرة - 01:12:12

هذا ما يكثر من به يا راجل سلام على انه يصير هو بنفسه هذا ما هو اما قضية الاكسجين الله اعلم بها ما كانت معروفة القرآن وما كان الصحابة يعرفون هذا الشيء لكن لا مانع انه يكون ايضا ملاحظ. لان الله جعل للارض سكانا وجعل الاجواء العليا - 01:12:36

في المرتفعات سكانا لا حتى الأرض يختلف تختلف مرتفعاتها عن منخفضاتها تختلف بعض الناس ما يتتحمل انه يعيش فوق جبل مرتفع اذا صار فيه ربو ولا فيه بالتقارب المشرك والكافر لا والمرسل لا يجوز اكله ريجا - 01:13:01

هذا نظرا للذات الزاوية كافر لا يجوز اكل ذبيحته حتى ولا قال باسم الله اذا اتساف المشروع زكاته نظرا لعدم اهليته وانما تباح ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب فقط وطعام الذين اتوا الكتاب حلما يعني لا بأس - 01:13:42

الكتاب والمسلم. اما الكافر بجميع انواعه وثريا او ملحدا او آمراً مرتدا لا تجوز ذبائحهم لانهم رث نجس وله تأثير على الذبيحة اما من ظاهره الاسلام من ظاهره الاسلام ولا عرفنا عنه شيء من من الكفر ولا من الشرك - 01:14:06

فالاصل حلف الاصل في المسلم الحلم الا اذا ثبت لدينا ان مدة او انه مشرك او المبيان يستفيث بالاموات يذبح للقبور فلا تقتلن بها. اذا ثبت هذا عنه وان كان انه متهم - 01:14:32

ولم يثبت عليه شيء الاصل الحل ولكن اذا تركته من باب درء الشبهات ترك المشتبهات هذا حسن. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:14:51